

(لوح معشر العشاق) هو الله أن يا معشر العشاق

حضرة بهاء الله

النسخة العربية الأصلية



لوح معشر العشاق - من آثار حضرة بهاء الله - الايام التسعة، الصفحات

٣٣ - ٣٥

﴿ هُوَ اللهُ ﴾

أَنْ يَا مَعْشَرَ الْعُشَّاقِ تَاللهِ هَذِهِ لَيْلَةٌ مَا ظَهَرَ مِثْلُهَا فِي الْإِمْكَانِ وَإِنَّ هَذَا لَفَضْلٌ مِنْ لَدَى اللهِ الْعَزِيزِ الْمَنَّانِ، وَنَطَقَ فِيهَا
الرُّوحُ بِنِعْمَةٍ يَهْتَزُّ مِنْهَا حَقَائِقُ الْإِنْسَانِ بِأَنْ أَبْشُرُوا يَا أَهْلَ مَلَأِ الْأَعْلَى فِي حَقَائِقِ الرِّضْوَانِ، ثُمَّ نَادَى اللهُ عَنْ خَلْفِ
سُرَادِقِ الْقُدْسِ وَالْإِحْسَانِ بِأَنْ هَذِهِ لَيْلَةٌ وُلِدَتْ فِيهَا حَقِيقَةُ الرَّحْمَنِ وَفِيهَا فَصَلَتْ كُلُّ أَمْرٍ أَزَلِيٍّ مِنْ قَلَمِ السُّبْحَانِ،
إِذَنْ فَأَبْشُرُوا ثُمَّ اسْتَبْشُرُوا يَا مَلَأَ الْبَيَانَ، وَفِيهَا نَادَتْ الْوُرُقَاءُ عَلَى الْأَغْصَانِ وَالْأَفْنَانِ بِأَنْ أَبْشُرُوا يَا مَلَأَ الرِّضْوَانِ.
قُلْ فِيهَا شَقَّتْ سِتْرَ حِجَابِ الْجَلَالِ عَلَى الْإِيْقَانِ وَغَنَّتْ وَرَنَتْ حَمَامَةُ الْفَرْدَوْسِ فِي قُطْبِ الْجَنَانِ، إِذَنْ فَأَبْشُرُوا يَا
هَيَّا كُلَّ الْقُدْسِ فِي مَدِينَةِ الزَّمَانِ، وَفِيهَا تَجَلَّى اللهُ بِكُلِّ اسْمٍ عَظْمَانٍ، ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى كُلِّ قَلْبٍ دَرِي زَهَانٍ، وَأَنْتُمْ
فَأَبْشُرُوا يَا مَلَأَ الْبَيَانَ، وَفِيهَا تَمَوَّجَتْ أَبْحَرُ الْغُفْرَانِ وَهَبَتْ نَسَائِمُ الْإِحْسَانِ إِذَا فَاسْتَبْشُرُوا يَا أَصْحَابَ الرَّحْمَنِ فِيهَا غُفِرَ
كُلُّ الْعِصْيَانِ مِنْ أَهْلِ الْإِمْكَانِ، وَهَذِهِ بَشَارَةٌ عَلَى كُلِّ مَنْ خَلَقَ فِي سَرَائِرِ الْإِمْكَانِ، قُلْ هَذِهِ لَيْلَةٌ قَدَّرَ فِيهَا مَقَادِيرَ
الْجُودِ وَالْفَضْلِ فِي صَحَائِفِ الْعَزِّ وَالْإِيْقَانِ لِيُرْفَعَ بِذَلِكَ كُلُّ الْأَحْزَانِ عَنْ كُلِّ الْأَشْيَاءِ فِي كُلِّ حِينٍ وَزَمَانٍ، إِذَا
فَأَبْشُرُوا فِي قُلُوبِكُمْ يَا مَنْ دَخَلَ فِي مَمَالِكِ الْوُجُودِ وَالْأَكْوَانِ، إِذَا يَنَادِي مَنَادِي الرُّوحِ فِي قُطْبِ الْبَقَاءِ مَرْكَزِ الْعُلُومِ
وَالرَّفْعَانِ وَهَذَا مِنْ فَضْلِ اللهِ الْعَزِيزِ الْمَنَّانِ، تَاللهِ قَدْ فَتَحَ خْتَمَ إِنَاءِ الْمَسْكَ مِنْ يَدِ الْقُدْرَةِ مِنْ ذِي شَوْكَةِ وَسُلْطَانِ
وَإِنَّ هَذَا لَفَضْلٌ مِنْ اللهِ الْعَلِيِّ الْمَنَّانِ، وَأَدَارَ كَأْسِ خَمْرِ رَمَانٍ مِنْ يَدِ يَوْسُفَ الْأَحْدِيثِ بِجَمَالِ السُّبْحَانِ وَإِنَّ هَذَا
لَفَضْلٌ مِنْ اللهِ الْعَلِيِّ الْمَنَّانِ، إِذَا فَاسْرِعُوا وَتَكَاسَوْا يَا مَلَأَ الْإِنْسَانِ مِنْ هَذَا السَّلْسِيلِ الْحَيَوَانِ وَإِنَّ هَذَا لَفَضْلٌ مِنْ



ORIGINAL



AUDIO

اللَّهُ الْعَلِيِّ الْمَنَّانِ، قُلْ يَا مَلَأَ الْعُشَاقَ قَدْ أَشْرَقَ جَمَالُ الْمَعْشُوقِ مِنْ غَيْرِ حِجَابٍ وَمُقْصَانٍ وَإِنَّ هَذَا لَفَضْلٌ مِنَ اللَّهِ الْعَلِيِّ الْمَنَّانِ، وَيَا مَعْشَرَ الْأَحْبَابِ قَدْ طَلَعَ جَمَالُ الْمَحْبُوبِ عَنْ أَفْقِ الْقُدْسِ فَهَلُمُّوا وَتَعَالَوْا بِأَرْوَاحِكُمْ يَا أَصْحَابَ الْبَيَانِ وَإِنَّ هَذَا لَفَضْلٌ مِنَ اللَّهِ الْعَلِيِّ الْمَنَّانِ، وَقَدْ ظَهَرَتِ الْحُجَّةُ وَالْبُرْهَانُ بِمَا قَامَتِ الْقِيَامَةُ بِقِيَامِ اللَّهِ بِمِظْهَرِ نَفْسِهِ الْقَدَمَانِ وَإِنَّ هَذَا لَفَضْلٌ مِنَ اللَّهِ الْعَلِيِّ الْمَنَّانِ، وَلَجَّتِ الْأَدْوَارُ وَتَلَجَّلَجَتِ الْأَكْوَارُ وَتَهَجَّتِ الْأَنْوَارُ بِمَا تَجَلَّى اللَّهُ عَلَى كُلِّ دَوْحَةٍ ذَاتِ أَفْنَانٍ وَإِنَّ هَذَا لَفَضْلٌ مِنَ اللَّهِ الْعَلِيِّ الْمَنَّانِ، تَعَالَوْا يَا مَلَأَ الْأَصْفِيَاءِ بِمَا حَضَرَتِ الْأَرْوَاحُ وَنُشِرَتِ الْأَرْيَاحُ وَخُرِقَتِ الْأَشْبَاحُ وَرِنَتْ أَلْسُنُ الْبَقَاءِ عَلَى كُلِّ شَجَرَةٍ ذَاتِ أَغْصَانٍ وَإِنَّ هَذَا لَفَضْلٌ مِنَ اللَّهِ الْعَلِيِّ الْمَنَّانِ، تَاللَّهُ قَدْ خُرِقَتِ الْحِجَابَاتُ وَحُرِقَتِ السُّبُحَاتُ وَكُشِفَتِ الدَّلَالَاتُ وَرُفِعَتِ الْإِشَارَاتُ مِنْ ذِي قُدْرَةٍ وَقَدْرَانٍ وَإِنَّ هَذَا لَفَضْلٌ مِنَ اللَّهِ الْعَلِيِّ الْمَنَّانِ، سُرُوا وَأَسْرُوا بِالْكَتْمَانِ هَذَا الرَّمْزِ الْخَفِيِّ الْأَخْفَى الْخَفِيَّانِ لِثَلَا يَعْرِفُوا الْأَغْيَارَ مَا تَكْأُسُونَ مِنْ هَذِهِ النَّخْرِ الَّتِي كَانَتْ ذِي لَذَّةٍ وَجَذْبَانٍ وَإِنَّ هَذَا لَفَضْلٌ مِنَ اللَّهِ الْعَلِيِّ الْمَنَّانِ. يَا مَلَأَ الْبَيَانَ تَاللَّهُ قَدْ تَمَّ النِّعْمَةُ وَكُلَّ الرَّحْمَةِ وَوَلَّاحَ الْوَجْهَ بِالرُّوحِ وَالرَّيْحَانِ وَإِنَّ هَذَا لَفَضْلٌ مِنَ اللَّهِ الْعَلِيِّ الْمَنَّانِ. أَنْ اشْرَبُوا يَا مَلَأَ الْأَصْحَابِ وَأَنْ أَبْشُرُوا مَلَأَ الْأَحْبَابِ مِنْ هَذَا السَّلْسَبِيلِ الدَّرِيِّ الشَّعْشَعَانِ وَإِنَّ هَذَا لَفَضْلٌ مِنَ اللَّهِ الْعَلِيِّ الْمَنَّانِ.